

3 - التركيب:

- 1- من خلال ما سبق يمكننا القول إنه لا يمكن إنكار قيمة العلوم الإنسانية مهما كانت نتائجها نسبية
- 2- بحيث استطاعت أن تحجز لنفسها مكانة بين العلوم التجريبية رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتها
- 3- فدراستها لازالت تخضع لكثير من العوائق وهذا لطبيعة موضوعاتها وتعددتها (تاريخية ونفسية).
- 4- لعبت العلوم الإنسانية دورا كبيرا في تحرير الإنسان من الخرافات والأوهام والمعتقدات البالية.
- 5- عرفت العلوم الإنسانية تطورا كبيرا بفضل جهود الكثير من العلماء في شتى المجالات مثلا:

في علم النفس: عرفت نظريات المدرسة السلوكية استعمالا واسعا

في مجال التعليم: قدمت لنا مبادئ في التعليم معروفة وأشهرها التعلم بالاقتران الشرطي.

في مجال السياسة: التي عرفت استخدامات واسعة جدا في الحياة السياسية:

من خلال ترويض الجماهير وغسيل الأدمغة والحرب النفسية

في مجال الاقتصاد: خاصة الإعلانات والإشهار للسلع والمنتجات المختلفة

إذ يستخدم مبدأ الاقتران الشرطي بكثرة في الإعلانات

حيث تربط سلعة ما يراد ترويجها ب : لاعب كرة مشهور.

فتكتسب هذه السلعة قيمة وربطها بهذا اللاعب المشهور فتصبح مرغوبة مثله.

في مجال علم النفس:

قدم لنا مبادئ في معرفة الأصول النفسية للسلوك الإنساني وبكل شروطه

تطور علم النفس الطفل وازدهاره زاد معرفتنا بسلوكيات الطفل أكثر.

معرفتنا بالمجانين تقدمت مقارنة بزمان الذي كان فيه المجانين علاجهم الحرق.

6- لنجاح هذه العلوم وجعلها مكسبا حضاريا لا بد من التحلي بشروط الروح العلمية والتي هي:

التحلي بالمزيد من الموضوعية والتجرد من الذاتية.

التخلي عن الأحكام السلبية المسبقة.

ترك التحيز أو التشيع للآراء والمذاهب.

التحلي بالصبر والمثابرة والتواضع والأمانة.

7- هذه الشروط وغيرها تضمن للإنسان التعرف على أبعاد وجوده التاريخية والنفسية:

وتضعه حقيقة في علاقة قوية مع ذاته ومع الغير ومع العالم.